[249] في طلاق الامة ؟ فقال (1): اثنتان، فالتفت إليهما فقال: اثنتان، فقال له أحدهما: جئناك و أنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الامة فجئت إلى رجل فسألته فوا ما كلمك، فقال عمر: ويلك أتدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: لو أن السماوات والارض وضعت في كفة ووضع إيمان علي (2) لرجح إيمان علي. ومن المناقب عن عمر بن الخطاب قال: اشهد على رسول ا (صلى ا عليه وآله) لسمعته وهو يقول لو أن السماوات السبع والارضين السبع وضعن في كفة ميزان ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي. ومنها قال: رأى أبو طالب النبي (صلى ا عليه وآله) يتفل في في علي، فقال: ما هذا يا محمد ؟ قال: إيمان وحكمة، فقال أبو طالب لعلي: يا بني انصر ابن عمك وآزره (3). بيان: الذود من الابل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. 43 - كنز: محمد بن العباس، عن عبد ا بن زيدان، عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، وعلي بن محمد بن مخلد، عن الحسن بن علي بن عفان، قالا: حدثنا يحيى بن هاشم السمسار، عن محمد بن عبد ا بن محمد بن علي بن أبي رافع مولى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، عن ابيه، عن جده قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب وأولادهم أربعون رجلا، فصنع لهم رجل شاة وثرد لهم ثردة وصب عليها ذلك المرق واللحم، ثم قدمها إليهم فأكلوا منها حتى تضلعوا، ثم سقاهم عسا واحدا من لبن فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه، فقال أبو لهب: وا إن هنا لنفرا يأكل أحدهم الجفنة ولا تكاد تشبعه ! ويشرب الظرف من النبيذ فما يرويه ! وإن ابن أبي كبشة دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا منها، إن هذا لهو السحر المبين ! قال: ثم دعاهم فقال لهم: إن ا عزوجل قد أمرني أن انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وأنتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون، وإن ا لم يبعث نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووارثا ووزيرا ووصيا، فأيكم يقوم يبايعني على أنه أخي ووزيري ووارثي

_____ (1) الظاهر أن (قال) هنا بمعنى (أشار) كما يستفاد من ذيل الرواية. (2) في المصدر: ووضع ايمان على في كفة. (3) كشف الغمة: 84 83.

_____